

نبذة أفكار محمد شحرور على مفهوم الترادف

في اللغة العربية

دراسة وصفية دلالية



البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا

الإسلامية الحكومية لتكميل الشروط

للحصول على اللقب العالمي في علوم اللغة العربية وآدابها

وضع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
نانانج شهر الدين
SUNAN KALIJAGA
رقم: ٩٩١١٢٣٩٥
YOGYAKARTA

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا

الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٥

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 27 Juni 2005

Kepada Yang Terhormat
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Setelah membimbing skripsi saudara baik dari aspek isi, bahasa maupun teknik penulisan

Nama : Nanang Syahrudin

NIM : 99112395

Fakultas/Jurusan : Adab/BSA

Judul Skripsi : نبذة أفكار محمد شحرور على مفهوم

الترادف في اللغة العربية

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqosahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggung jawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Pembimbing



Drs. H. Taufiq A. Dardiri



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

نبذة أفكار محمد شحرور على مفهوم الترادف في اللغة العربية
(دراسة وصفية دلالية)

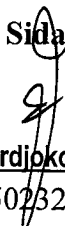
Diajukan Oleh :

Nama : NANANG SYAHRUDIN
N I M : 99112395
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Kamis, 14 Juli 2005** dengan nilai : **B** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang


Drs. Mardjoko Idris, M.Ag
NIP 150232845

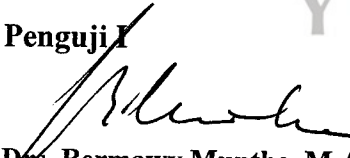
Sekretaris Sidang


M. Walidin, S.Ag
NIP 150294474


Pembimbing/Merangkap Penguji


Drs. H. Taufiq AD, SU
NIP 150178159

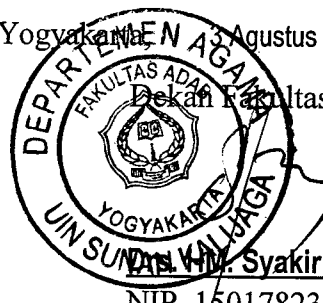
Penguji I


Drs. Bermawy Munthe, M.A
NIP 150221922

Penguji II


Drs. Uki Sukiman, M.Ag
NIP 150275038

Yogyakarta, 3 Agustus 2005, Jam 10:55 AM



Drs. H. M. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

التجريد

Nanang Syahrudin

٩٩١١٢٣٩٥

Penelitian ini bertujuan mendeskripsikan perdebatan para intelektual terhadap fenomena sinonimitas, salah satu yang menjadi sorotan adalah Muhammad Syahrur dengan bukunya yang berjudul *al-Kitab wa al-Qur'an : Qiro'ah Mu'asirah* ia menggugat eksistensi sinonimitas dalam bahasa Arab. penelitian ini termasuk dalam kategori penelitian analisis kebahasaan yang mencakup kata dalam sebuah teks dan struktur bahasa. Metode yang digunakan adalah metode deskriptif yaitu berusaha memaparkan data-data tentang suatu hal atau masalah dengan analisis dan interpretasi yang tepat.

Al-Qur'an sebagai mukjizat yang paling agung bagi Nabi Muhammad SAW, memiliki keindahan gaya bahasa dan kaya akan arti sehingga takkan habis untuk dipahami dan dibahas. Ketika wacana sinonimitas merambah pada wilayah teks suci, maka berbagai tanggapan yang muncul mewarnai kehadirannya. Sebagai contoh adalah ketika ulama terdahulu mengatakan kata *al-Kitab, al-Qur'an, al-Furqan dan al-Dzikir* adalah sinonim, tetapi bagi Syahrur keempat kata tersebut bukan merupakan sinonim dan mempunyai makna masing-masing. dengan bukunya ini Syahrur berusaha menggugat monopoli pembacaan teks suci dan berusaha meruntuhkan metode yang ditawarkan ulama klasik yang cenderung *unscientific*, gugatan tersebut tidak serta merta diarahkan pada ulama klasik yang karyanya menempati posisi yang berharga di masanya, melainkan kepada generasi selanjutnya yang memposisikan *turas* pada wilayah yang tidak dapat didebat sehingga mereka sulit melepaskan diri dari jeratan masa lalunya dan mereka menduga bahwa produk pemikiran pendahulunya melampaui ruang dan waktu. Kita dapat menghadirkan produk pemikiran masa lalu kepada masa kini dengan segenap problematikanya kalau tidak terlepas dari sifat *taqlidi*.

Menurut Syahrur, kata itu tidak mempunyai sinonim (*murodif*). Setiap kata mempunyai kekhususan makna, satu kata bisa memiliki lebih dari satu makna. Karena itu, untuk menentukan makna yang tepat tergantung konteks logis kata tersebut dalam kalimat atau makna teks dipengaruhi oleh hubungan secara linier dengan kata-kata di sekelilingnya (strukturnya). Dengan bukunya Syahrur memberikan/memunculkan penafsiran baru terhadap teks suci.

Penolakan Syahrur terhadap *taraduf* memunculkan suatu masalah yang menarik untuk diteliti, yaitu :

١. Deskripsi penolakan, seperti apa, bagaimana, dan mengapa ia menolaknya.
٢. Penerapan tesis terhadap teks kitab suci.
٣. Implikasi dari penolakan terhadap *taraduf*.

الشعار



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
اقراً باسم ربك الذى خلق
(العلق: ١)

لو تعلمين يا حبيبتى بشوقى إليك لما يكون الوقت طويلا لتكميل البحث

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى الأحباء:

- ♥ فضيلة السيدين والمكرمين المحبوبين أبي وأمي, أشكرهما على دعائهما لي طول حياتي.
- ♥ المحبوبون إخواني وإخواني أشكرهم على حضهم وتشجيعهم لإتمام البحث.
- ♥ صاحبة الفضيلة الشريفة المكرمة والجميلة والمحجوبة حيرلينا, لتشجيعها الخاص وصبرها على إنتظاري لإتمام البحث.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذى هدى عباده بقصص الغابرين, وجعلها عبرة للتابعين إلى يوم الدين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى كانت حياته مملوءة بمكارم الأخلاق, ومحاسن الصفات وعلى آله وصحبه الذى اتخذوا سيرته نبراسا لنشر الدين حتى وصلوا إلى جدار الصين شرقا وقلب أوروبا غربا.

اعتقد الكاتب من إبتداء العمل أن هذا البحث لم يتم إلا بالتوجيه والإرشاد والنقد والتشجيع من الجهات المختلفة. فلهذا رد الكاتب فى هذه المناسبة يقدم تعبيره عن شكره اللانهائى إلى الله على فضله إياه طوال كتابته هذا البحث الذى يقوم به, إذ بفضلته تمت كتابته وإن كان يستغرق من الوقت ما لا ينتظر أن يتوقع. ولا ينسى الكاتب أيضا تقديم الشكر الجزيل إلى جميع من أدلوا دلو مساعدتهم وإعانتهم إلى الكاتب فى سبيل إتمام هذا البحث, ومنهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور ندوس الحج محمد شاكر آل الماجستير

بوصفه عميدا لكلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية

الحكومية جو كجاكرتا.

٢. فضيلة أستاذ الدكتور ندوس الحج توفيق أحمد درديرى بوصفه

مشرفا ومرشدا فى كتابة هذا البحث وبفضل مثيرته وعنايته

الفائقة فى الإشراف الذى يمكن إتمامه.

٣. فضيلة المدرسين الفضلاء بكلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا

الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا وخاصة بقسم اللغة العربية

وأدبها.

٤. فضيلة الأصدقاء الأخيار الفضلاء الذين يقومون بالمعاونة
والمساعدة على إتمام هذا البحث, علمية كانت أم مادية, ولم
يذكرهم الكاتب واحدا فواحدا.

وأخيرا, دعا الكاتب لهم جميعا أن يجزيهم الله أحسن الجزاء ويقبل
منهم جميع ما فعلوه لمساعدتهم إياي في إتمام هذا البحث الذي ينتظر
منه الباحث نفعه وجدواه لمن ينتفع به. آمين يا رب العالمين.

جوكجاكرتا, مايو ٢٠٠٥

نانانج شهرالدين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

أ	صفحة العنوان.....
ب	رسالة المشرف
ج	الشعار.....
د	الإهداء
هـ	كلمة الشكر والتقدير
و	محتويات البحث
	الباب الأول : المقدمة
١	أ. خلفية المسألة.....
٥	ب. تحديد المسألة
٦	ج. أغراض البحث.....
٧	د. منهاج البحث.....
٨	هـ. الطرق المستخدمة.....
١٠	و. التحقيق المكتبي.....
١١	ز. نظام البحث

الباب الثاني : تصوير نموذج التفكير بين يقبل والذي يرفض بوجود

الترادف في اللغة العربية

أ.	آراء حول الترادف في اللغة العربية..... ١٢
ب.	التطبيق والآثار من الترادف على تأويل القرآن..... ٣١

الباب الثالث :	التعريف بمحمد شحرور.....	١٣
أ.	سيرة محمد شحرور ورحلته الثقافية	٣٥
ب.	مقالات محمد شحرور.....	٣٧
ج.	تصوير كتاب "الكتاب والقرآن"	٤١
د.	مفهوم أفكار محمد شحرور على لفاظ الكتاب والقرآن والفرقان والذكر.....	٥٠
الباب الرابع :	الإختتام.....	٦٤
ثبت المراجع		
ترجمة حياة الكاتب		

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية. مفردات اللغة العربية في الغالب تتكون من ثلاثة حروف صامتة وتستطيع أن تصاغ بأي أشكال، مثلا كلمة "قال" معناه تحدث التي تؤخذ من مادة "القاف" و"الواو" و"اللام". أما كلمة الكلام فمعناه الحديث ولو تتكون من أربعة حروف وهي "الكاف" و"اللام" و"الألف" و"الميم" ولكن أصلها تتكون من ثلاثة حروف إلا الألف. - اللغة العربية لها قدرة في إظهار المعان الجديدة فالكلمة الواحدة فيها تستطيع إظهار المعان الجديدة من جذور كلماتها مثلا، كلمة مقاول معناه المتعهد الذي يبني العمارة، إذا كانت الواو توضع في أول الكلمة ثم القاف واللام فتصبح - كلمة "وقل" فتغير المعنى فصار معناه رفع الرجل رجله وثبت الرجل الأخرى على الأرض. ومن هنا نستطيع أن نسمى أن اللغة العربية لها ثروة في مجال المفردات عندى إظهار معان جديدة.¹

من أنواع اللغة القبائل العربي توجد فيه عدة المفردات ذات نفس المعنى حيثما عند علم اللغة تسمى "سينونم" وهي أصلها من اللغة اليونانية، مكون من "السين" بمعنى متشابه، ومتساوى وجذر كلمة "أونم" بمعنى الاسم. عبارة سينونم تترجمها ترجمة حرفية بمعنى الكلمة التي جمعتها بالكلمات الأخرى في تقسيم المعنى الواحد بناء على المعنى العامة. وعند دلاليا بمعنى تعبيراً وهو لفظ،

¹ Muhammad Quraish Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an*, (Bandung: Mizan, 1997), hlm. 90-94.

عبارة، أو جملة على الأقل تشير إلى المعنى المتساوى بعبارة أخرى. ذكر المعجم الإندونيسي الكبير أن سينونم هو صيغة الكلمة ذات المعنى المشابه باللغة الأخرى مثل ذكي، ماهر ونبيه.^٢

يسمى إصطلاح سينونم في اللغة العربية الترادف. تلك الكلمة تؤخذ من جذر كلمة رذف بمعنى اتبع، رديف، غشى، ترتيب و تعاون. من كلمة "رذف" هذه توصلت كلمة الترادف وهي صيغة المصدر من كلمة "ترادف" التي تدل على معنى المترادف والمشابه والترتيب.^٣

عدة أهل اللغات لهم آراء مختلفة في تعريف كلمة سينونم، وإختلافهم يتوقع في ناحية تأكيد المعان كما إرادتهم في التأكيد. إما أهل اللغة التقليدي عنى عبارة الترادف بذكر شئ أم كلمة مفردة على عدة الأسماء المختلفة كالسيف، الخصام والمهند لتسمية اسم السيف. فأما أهل اللغة العصرية فيتوضح أن الترادف هو شئ ألفاظ لها ترادف في المعنى و يمكن أن يتبادل بعض إلى بعض في أي موضوع. لكن ذلك الإختلاف لا يلمس الذات من المفهوم أم التعريف من الترادف وأكثرهم يتفقون أن حقيقة الترادف كلمة تختلف سواء كان حرفيا أو نطقيا بل له نفس المعنى.^٤ العبارتان المتردفتان فيمكن معناها لا تساويان ولو كانتا ذات نفس المقصود، المثال في اللغة العربية كلمة جلس وقعد هما مترجمان بكلمة يجلس لكن تختلف في الإستعمال. إذا كان مخاطبنا الذي نوجهه وهو قائم ثم يرجو أن يجلس فخطاء عندما نستعمل

^٢ Fathur Rohim, *Kontroversi Seputar Sinonim Dalam Bahasa Arab*, (Madaniya, No. ٢, ٢٠٠٣), hlm. ٧٠-٧١.

^٣ Habib, *Sinonim Dalam Al-Qur'an*, (Yogyakarta: Adab Press, ٢٠٠٣), hlm. ٤-٢.

^٤ نفس المرجع، ص: ٤-٥.

فعل الأمر من كلمة اجلس لأنها يستعملها ليأمر شخصا أن يقوم من النوم لا بد علينا أن نقول بكلمة اقعد^٥.

بين نورالدين المناجد أن الترادف في اللغة يحدث على الأقل على الأمرين. الأول لثروة المفردات التي يملكها المتكلم حتى يستطيع أن يبدل كلمة واحدة إلى أخرى ليعبر عن المعنى لكي لا يشعر المستمع بالملل عندما يستمع كلامه. الثاني ممكن لإبلاغ معنى واحدة بكلمتين أو أكثر عندما ينسى المتكلم فسيستعمل العبارة الأخرى لنائب الكلمة الأولى^٦. ويرى سبويه أحد أهل اللغات أن الترادف في اللغة قد يمكن أن يحدث. وهو يبنى على علاقة الكلمة ومعناها. هناك أنواع من علاقة الكلمة والمعنى. الأول، اللفظ المختلف فلهذه المعنى المختلف، الثاني، اللفظ المختلف لكن لديه المعنى المساوي، الثالث اللفظ الواحد لكن لديه المعنى المختلف^٧. في أول الأمر إطلاع الترادف يسببه الشعراء الذين يبحثون عن المتنوعة الكلمات لكمال شعرهم، ثم يحدث الاختلاف الرقيق بين الكلمتين ثم يصبح مختلفًا، وأكثرهم ينسون بعد تلك الكلمة تصبح مشهورة وغير غريبة في آذانهم.

وتأثر العاقبة من الجدال عن الترادف في تعريف القرآن لأنه يختار الكلام العربي في إبلاغ توصياته إلى الناس. ويستطيع أن ينظرها من آياته التي تتركب على اللغة العربية.

الترادف كظاهرة لغة القرآن يمكن أن يقدره معجزة لأنه يجاوز على الرغبات الأدبية، حتى يستطيع أن يصدر الإنطباع العاطفية العميقة. إستعمال

^٥ Muhammad Quraish Shihab, *Op. Cit.*, hlm. ٩٦.

^٦ Habib, *Op. Cit.*, hlm. ٧.

^٧ نفس المرجع، ص: ٧.

الترادف يستطيع أن يعدد القارئ من الملل، الإعادة لتسهيل عملية الفهم من عمل المواصلات. هذا الأمر على الأقل لها القيمة الإيجابية المحتملة في الترادف. الترادف في القرآن لا يبين فحسب لكن يسهل الفهم لا يبدل.

عدم الإقتناع على تراث الفكرى السلفى و المفاهم القديمة التى تتعلق بالقرآن فى الخاصة والإسلام فى العامة وهو ظاهرة تظهر فى العقد الآخر من القرن العشرين الملاى. أفكار شحرور هى علامة فى إطلاع تطوير الأفكار الجديدة فى العالم الإسلامى فى القرن الإحدى والعشرين. لا يمنع محمد شحرور هو بروفيسور فى الجامعة دمشق ذو الخلفية الهندسة العمارة لتعميق العلم الآخر مثلا علم الفلسفة، خصوصا بعد أن التقى صاحبه من نفس الجامعة هو طيب جعفر دك الباب بشريا. إلتقائه قد انتفع كثيرة فى أفكاره ثم انصب فى مقالة أم كتابة آثارية ومخالفة وهو "الكتاب والقرآن": قراءة معاصرة. هو عرض فى كتابه الآراء الجديدة التى تتعلق بألفاظ القرآن ومفاهم القرآن التى تتعلق بالآلهات والحكم والأخلاق. شرح شرحا واضحا الفرق بين لفظ الكتاب والقرآن والفرقان والذكر الذى يحسبهن حتى اليوم ترادفا. شحرور صور شكلا أشد أنافة على تلك الإطلاح الأربعة. ويرى أن كل الإطلاح لها معنى معين لأن التعريف الذى يلقاه شحرور يتعلق بالنص المقدس، ثم يحدد الإنتقادات المختلفة منه.

اسند شحرور فى تفسير الإصطلاح الذى يكون فى الكتاب المقدس القرآن على منهج الدلالية لأبي علي الفارسى الذى يستطيع أن يوجد فى أفكار ابن جنى وعبد القاهر الجرجانى. إضافة عن ذلك هو يستعمل العلوم اللسانية الحديثة ويرى أن كل الألسن الأنسانية وفيها العربية ليس لها كلمة

واحدة مترادفة. حتى يستطيع أن يكون معنا كلمة إنقاصا على عملية ثورة التاريخية أم أكثر من ذلك. ويمكن يحمل إلى زيادة المعنى من الكلمة الأخرى التي لا تملك المعنى المتشابهة. في هذا الأمر سعبي له الرأي المشهور : ما يظن في الدراسة من المترادفة هما من المتبينة^٨.

ب. تحديد المسألة

وفقا لخلفية المسألة السابقة، حاول الكاتب في هذا البحث أن ينظر نظرة للمسألة التي حدثت وهي الجدال عن وجود الترادف أم عدمه في اللغة العربية، على الأخص ما يتعلق بنص القرآن. وفي هذا الأمر صور الكاتب عن نمط تفكير شحورور في كتابه : الكتاب والقرآن، الذي يصب الأراء المختلفة في تعريف لفظ الكتاب والقرآن والفرقان والذكر التي وجدت في الباب الأول، الكاتب أيضا يحلل عن :

أ. تحديد نمط التفكير بين الذي يقبل ويرفض عما يتعلق الترادف في اللغة العربية وصرح الآثار من مفهوم الترادف على الأخص ما يتعلق بتفسير القرآن.

ب. سيرة محمد شحورور أحد كبار اللسانية المخالفة العربية وبحث عن تأليفه مختصرا ثم تحليل مفهوم شحورور عن لفظ الكتاب والقرآن والفرقان والذكر.

^٨ Muhammad Aunul Abied Syah dan Hakim Taufiq, *Tafsir Ayat-Ayat Gender Dalam al-Qur'an*, *Tinjauan Pemikiran Muhammad Syahrur Dalam Bacaan Kontemporer*, (Bandung: Mizan, ٢٠٠١), hlm. ٢٤١.

ج. أغراض البحث

رغب الكاتب في هذا البحث أن يكشف عن مفهوم الترادف بين الذى يقبل والذى يرفض عن وجود الترادف فى اللغة العربية مع الآثار من مفهوم الترادف المهم ما يتعلق بتفسير القرآن وتحليل نمط تفكير شحورر بمناسبة الترادف فى كتابه : الكتاب والقرآن على الأخص بأربع كلمات أساسية منها الكتاب والقرآن والفرقان والذكر. وحاول هذا البحث أن يعلم: أ. كشف نمط التفكير بين الذى يقبل والذى يرفض الذى يتعلق بوجود الترادف فى اللغة العربية ويعلم آثار الترادف على الأخص ما يتعلق بتفسير القرآن.

ب. خلفية محمد شحورر الذى يصبح أحد اللسانية المخالفة العربية وأيضا أن يعلم كمثل ماذا مفهوم التفكير شحورر على تلك الإصطلاحات الأربعة.

د. منهج البحث

١. نوع البحث

يقوم تأليف هذا البحث على البحث المكتبي هو البحث الذى يقوم على استنباط مصادره من النصوص المكتبية.

٢. المنهج المقاربة البحث

أما المنهج المستعمل فى هذا البحث فهو المنهج التفصيلي بالعرض تحدث وتحليل بطريق تصوير علامات البراهين بالدقة،

ثم يقوم بالنقد على نتيجته. المهم نخص على نمط فكر محمد شحور على مفهوم الترادف.

٣. منهج تحليل البراهين

أما تحليل البراهين التي تستعمل به الطريقة الإستقرائية يعنى بجمع سائر البراهين ثم نحللها و نستنبط الخلاصة.

٥. الطرق المستخدمة

إختلاف التفسير بعدة الخلفية المختلفة من المفسرين مع إنضباط العلم المستخدم تشير إلى أن النص القرآن قد كان الإجمالا والواسعة التي نستطيع أن نترجمه بعدة الأحوال والظروف التي تطور الحال. حتى في هذه المسألة يكون القرآن بضاعة الإجتماعية بإرادة عاملها. من هذه الحركية فممکن يكون عاقبة بإستقضي التفسيرية المتطرفة.

يملك القرآن قوة النصوص ليس بالمقياس إلى المذهب الجرد فقط لكن نشرعقولة الطبيعية بأنواع الخلفية الحادثة. وها هنا دور دراسة نص القرآن لابد بالتامة ولا يميل إلى الجدال لأن وجود التحليل الجديد. وبين ذلك إعتقاد كل إنضباط العلم الذي يصبح متكاملة أم شاملة و ملك قوة النظرية بل يصبح غير المناسبة بالزمن أم الحقيقة الإجتماعية الذي يستطيع أن يضعف النظرية من إنضباط العلم، حتى يوجد التطورية أم التقصيرية فيها بفائق النظرية أم إنضباط العلم الأخر. رجع إلى شحور الذي يفسر الإصطلاحات التي يكون في القرآن التي تعتمد على الدلالية لأبي علي الفارسي. من هذا

الفهم يستطيع الكاتب أن يقول أن الدلالية أكثر الأخطاء في أشد التحدى على تحليل في تصوير نص القرآن مع عدة المقياس التي تتعلق بتفسير القرآن. كلمة الدلالية إصطلاح قام بالدراسة عن المعنى. إطلاع الدلالية كجزء من اللسانية التي يعرفها العالم الفرنسا باسم برائل في آخر القرن التاسع عشر^١. حاولت الدلالية أن تقوم بالتعريف على رموز النص الذي يرجع على النص نفسه. تقسيم فهم المعنى في الدلالية تقدم بعدة الخلفية، تبدأ من المعنى في إختلاف الأصوات، المعنى في إختلاف أسلوب الجملة والمعنى في إختلاف المعاجم. الطريقة الدلالية في تفسير القرآن يبدى في المعنى والتأويل التي تضع نص القرآن على النصية والسياقية. ثم الدلالية كالتقسيم من علم اللغة تمهب قوة الزيادة على مقياس اللغة والمعنى الذي يشتمل في القرآن^١.

في هذه المسألة، يطبق الكاتب الوصفية الدلالية لتناسبها بالموضوع الذي يبحث به. وتعريفها هي دراسة الدلالية التي تركز على بحث المعنى الكلمة في الوقت الآن ولا تهتم عندما تظهرها في أول مرة. مثلا، كلمة الفائز في اللغة الإندونيسيا، ولا ينظر المعنى قبلها وهي منظم ومفكك من محارشة الأديك لكن معناها طالب ماهر الذي يحصل على الدرجة العالية في البارة، المسابقة و المدرسة أو الجامعة. مثلا أخرى من وصفية الدلالية هي المعنى الذي يحتوى في كلمة الرماد، يعرف الأحد عندما يوجد هذه الكلمة أنها من عملية المحرقة وترك

^١ Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠١), hlm ٣.
^{١٠} Thoriqul Haq, *Simulasi Metode Penafsiran Al-Qur'an, Antara Filologi, Semantik, Hermeneutik Dan Ilmu Tafsir*, hlm ٣.

بعضها الرماد، ولا يهتمه بمعنى المغلوب كما في العبارة "يكون الفائز فحما و يكون المغلوب رمادا".

بهذه النظرية يؤيد الكاتب يتحدث و يصوِّو نمط التفكير بين يقبل والذي يرفض بوجود الترادف في اللغة العربية ثم نخص البحث على الأحد اللسانية المعاصرة الذي ينكر أن الكلمة: الكتاب والقرآن والفرقان والذكر من المترادفات.

و. التحقيق المكتبي

وفقا على نظرة الكاتب أن هذا الموضوع المركز في هذا البحث لم يبحث من قبل. رغم ذلك، هناك عدة الكتابة التي تتعلق بهذا الموضوع منها ما كتبه مصحدين من كلية أصول الدين تحت الموضوع " إعادة مفهومية المحكمة والمشاهدة : طالع نقد الفكرة محمد شحرور" المكتوبة في السنة ٢٠٠١. هذا البحث يتكلم عن محمد شحرور الذي يتعلق بسيرته وأراءه عن آيات القرآن عن طريق النظرية الحرمينوتكية وطريقة الإدراك. الكتابة الثانية هي البحث لخير الهدى وهو من نفس الكلية بالعنوان " مفهوم إعجاز القرآن بالنظرة شحرور دراسة تحليلية على الكتاب والقرآن قراءة معاصرة" المكتوب في السنة ٢٠٠٠. هذا البحث يركز على إعادة تركيب علوم القرآن بإستعمال نظرية القياس التمثيلية لطامس أقونس.

فأما الكاتب في هذا البحث فيركز على دراسة شخصية شحرور وأفكاره عن الكتاب والقرآن والفرقان والذكر من الكتاب " الكتاب والقرآن

: قراءة معاصرة بإستعمال نظرية الوصفية الدلالية، بهذه النظرية يبحث و بدرث الكاتب نموذج التفكير شحورر خصوصا على تلك الكلمة الأربع.

ي. نظام البحث

لتسهيل البحث في تأليف هذه الكتابة، يستعمل الكاتب نظام البحث

كمايلي:

الباب الأول : المقدمة

هذا الباب يتكون من خلفية المسألة و تحديدها أغراض البحث و منهجها كما يتكزن أيضا من التحقيق المكتبي ونظام البحث.

الباب الثاني : تصوير نموذج التفكير بين الذى يقبل والذى يرفض على وجود الترادف فى اللغة العربية. قام هذا الباب بكشف تطبيق مفهوم الترادف والآثار ما يتعلق بتفسير القرآن.

الباب الثالث : التعريف بمحمد شحورر

هذا الباب يشرح سيرة محمد شحورر ورحلته الثقافية كأحد كباثر اللسانية المخالفة العربية وبيحث أيضا مقالاته وتصوير كتاب "الكتاب والقرآن" ثم يحلل أيضا عن مفهوم التفكير شحورر على الكلمة: الكتاب والقرآن والفرقان والذكؤ.

الباب الرابع : الإختتام

هذا الباب يحتوى على الخلاصة من البحث الذى يفعله
الكاتب.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع

الإختتام

استنتج الشرح السابق أن الترادف هو مجموع الكلمات التي تدل على المعنى الواحد. يسمى السينونيم في اللغة العربية هو الترادف. ووجود الترادف في اللغة العربية قد اختلفت سواء كان على اللغويين السلافيين أم اللغويين الحديثين. ومنهم من يسرف في إثبات بوجود الترادف، هذا الفرق يتحرك به ابن خلاوية، الرماني، كرا وأما فحرالرازي والعصفحاني وهما يتفقان بوجود الترادف في اللغة العربية وإنما هما معتدلان من أخرى الذي يظنه المهمة بوجوده. في ناحية الأخرى منهم من يرفض بوجوده رفضا شديدا ومنهم ثعلبي، أبو علي الفارسي، ابن فارس وأبو هلال العسكري. هذا الفريق يحاول تفصيل المفردات التي تظنها مترادفات للفرقة الأولى بالمبالغة حتى يستطيع لأستنتج أن الترادف غير موجود في اللغة العربية.

سواء كان ما قبله اختلف اللغويون العصري في المنظر، لا يكون إلا يحاولون لإلقاء الإختلاف الموجود بتبيين بيانا صريحا من أجل إقتناع الأحزاب. وينتقسموا الكلمة المترادفة على الأقسام مثل الترادف الكامل، شبه الترادف، التقارب الدلالي، الإستلزام. لكن ركز إختلافهم على الترادف الكامل ويتفقون بوجود الترادف الأخر.

مسيطرة الترادف صحيحة له دور في عملية المحدثثة والإنشائية. كما عبره كوللنصان، المتساوية والمتشابهة في شكل معنى اللغوية الواحدة بالأخرى ويمكن كل اللغات تملك إختلافا خاصا ومعين. يمكن يربط الإختلاف بالظاهرة أن:

١. الكلمة التي تملك معنى العامة وأعم من كلمة الأخرى،
مثلا بين كلمة يبكى مع كلمة انتحب حتى اختار
الكلمة تشير على معنى خاص التي لديها قدرة للتبيين
وللتطبيق من فكرة.

٢. الكلمة الواحدة تملك تعريفا عميقا من كلمة الأخرى
حتى قيمة عمدية الشرح عليها. مثلا كلمة يدرس
ويبحث عندما المتكلم يريد عمدية الشرح فطبعيا يختار
كلمة يبحث.

٣. الكلمة الواحدة التي تملك قوة العاطفة من كلمة
الأخرى مثلا كلمة أتون وكلمة موقد.

٤. الكلمة الواحدة التي يؤثرها لهجة أم محلية تأثرة كثيرة
مثلا لحام وكلمة جزار.

٥. الكلمة الواحدة التي تملك الصفة المتوسطة أو العامة من
كلمة الأخرى، مثلا كلمة التدريب والإختبار.

٦. الكلمة الواحدة التي تملك شعور الجمالة من كلمة
الأخرى، مثلا كلمة نكهة وكلمة رائحة.

محمد شحرور هو الشخص الذي يرفض وينكر بوجود الترادف في
اللغة العربية، في كتابه الكتاب والقرآن هو يعرض أفكاره في إنكار وجود
الترادف منها كلمة الكتاب والقرآن والفرقان والذكر. ويرى أن الكلمات
الأربعة لهن المعنى المختلفة. كما عرفنا أن تلك الكلمات الأربعة هي الكلمات
الترادفات أم بكلمة أخرى أن لهن المعنى الواحدة.

اشتغل علماء اللغة القدامى والمحدثين بجمع الألفاظ المترادفة في موضوعات شتى، وأفردها بعضهم بمصنفات خاصة، على حين خصص آخرون أجزاءً من مصنفاتهم ذكروا فيها ألفاظاً كثيرة سلوكها في عدد الترادف. واشتغل بمسائل مختلفة تحيط بظاهرة الترادف، كتعريفه ووقوعه وآثاره. رأى الكاتب بهذه الظاهرة أنهم لم يتفقوا على تعريف واضح ناضج لمصطلح الترادف، وفقاً للمناهج المختلفة التي اتبعها كل فريق، والتمييز بين الأسماء والصفات، والاعتبارات المختلفة.

تباينت اتجاهات منكري الترادف من المشتغلين بالقرآن وعلومه، واختلف آراؤهم وتفاوت في إنكار الترادف في القرآن الكريم، فكان منهم من أقر لغة، أنكره فصاحة وعدوبة. فؤيق الأول أن ثمة ألفاظاً أحسن من ألفاظ، ومعناها في اللغة واحد، وبهذا لا ينكر الترادف وإنما يؤثر بعض الألفاظ على بعض. الإنكار هنا في تساوي الفصاحة لا المعنى، مثلاً كلمة لا ريب فيه أحسن من لا شك لثقل الإدغام. الثاني، يتخرج من القول بترادف بعض الألفاظ في كتاب الله، ويأثر الفروق بين ما يظن المترادفات، يذكر الزركشي "قاعدة في ألفاظ يظن بها الترادف وليست منه، فلا يقوم مرادفها فيما استعمل فيه مقام الآخر. مثلاً، الخوف والخشية، جاء وأتى. الثالث، فقد أنكر الترادف إنكاراً تاماً، يعرف المنمرون اختصاص كل خير بلفظ من الألفاظ المترادفة دون غيره من أخواته، مثل القلب مرة والفؤاد مرة والصدر مرة.

ولعب الترادف دوراً كبيراً ويمكن أن يقبل به جيداً لمستهلكي اللغة العربية، طبعا الترادف له فائدته الكبيرة لمستهلكي اللغة العربية سواء كان في حال المواصلات أم الكتابة. ويمكن الترادف أن يقدم إنتعاس ويفقد الملل

لمستعملي اللغة العربية ولا سيما للشعراء. بالكلمات المترادفات يمكن الشاعر أن يختار الكلمة المناسبة بحاجة المعنى سيملاً في كتابه. من أفكار شحرور، أوجد و قبض الكاتب من بعض أفكاره أنه يرجو عندما نبحت العلم لا نعتمد على نظر اللغويين السلف، إذا كان اللغويون السلف يقولون أن الكلمات الأربعة المذكورة هي الترادف، فيجب على الجيل التالي أن يبحث مرة أخرى على تلك الأفكار.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

مصادر العربية:

شحرور، محمد، الدكتور. الكتاب و القرآن: قراءة معاصرة، (دمشق:

الأهالي، ١٩٩٦).

الصيداوى، يوسف، بيضة الديك نقد لكتاب "الكتاب و القرآن"، (

tt، المتبعة التعاونية:ttp).

المنجد، محمد نور الدين، الترادف فى القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق،

(دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Sumber Indonesia:

- Syarqawi Ismail, Ahmad. *Rekonstruksi Konsep Wahyu Muhammad Syahrur*, (Yogyakarta : eLSAQ, 2003).
- Sjadzili, Ahmad Fawaid, *Muhammad Syahrur, Figur Fenomenal dari Syiria*, (Jakarta : Fakultas Ushuluddin IAIN Syarif Hidayatullah).
- Quraish Shihab, Muhammad. *Mukjizat al-Qur'an*, (Bandung : Mizan, 1997).
- Nahdiyyin, Khairon & Anwari, Hanif, Habib. *Agama, Sastra, dan Budaya, dalam Evolusi*, (Yogyakarta : Adab Press, 2003).
- Rohim, Fathur. *Kontroversi Seputar Sinonim dalam Bahasa Arab*, (Madaniya, No. 2, 2002).
- Esha, In'am, Muhammad. *Pemikiran Islam Kontemporer*, (Jendela, 2003).
- Syamsuddin, Sahiron, MA. *Prinsip Dasar Hermeneutika al-Qur'an*, (Yogyakarta : eLSAQ Press, 2004).
- Syamsuddin, Sahiron, *Book Review al-Kitab wa al-Qur'an*, (Yogyakarta: al-Jami'ah, No. 62 / XII / 1998).
- Pateda, Mansoer, Prof, DR. *Semantik Leksikal*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2001).
- Haq, Thoriqul. *Simulasi Metode Penafsiran al-Qur'an : Antara Filologi, Semantik, Hermeneutik, Dan Ilmu Tafsir*.
- Syah, M. Aunul Abied dan Hakim Taufiq, *Islam Garda Depan Mosaik Pemikiran Islam Timur Tengah*, (Bandung: Mizan, 2001).
- Chaer, Abdul dan Agustina Leonie, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1990).
- Chaer, Abdul, *Linguistik Umum*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1994).
- Alwi, Hasan, *Pedoman Umum Pembentukan Istilah*, (Jakarta: 1997).
- Quraish Shihab, Muhammad, *Lentera Hati*, (Bandung: Mizan, 1994).
- Sukanto, *Ibnu Jinni dan Pemikiran Kebahasaannya*, (Yogyakarta: Adabiyat Vol. 3, No. II, 2004).
- Abdul Hakim, Atang, Drs. MA., dan Mubarak Jaih, Dr., *Metodologi Studi Islam*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 1999).